بان يدعو تركيا وسوريا لضبط النفس

الكاتب : الجزيرة نت

التاريخ : 24 يونيو 2012 م

المشاهدات : 4302

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تركيا وسوريا للتحلي بضبط النفس بشأن حادثة إسقاط الطائرة التركية من قبل القوات السورية، في حين أفاد مراسل الجزيرة أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان دعا رؤساء الأحزاب السياسية التي يتألف منها البرلمان للاجتماع به اليوم لبحث القضية.

فقد قال متحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس السبت إنه يأمل أن تتحلى تركيا وسوريا بضبط النفس بشأن حادثة إسقاط طائرة تركية فوق البحر المتوسط.

وقال مارتن نسيركي المتحدث باسم بان "يتابع الأمين العام الوضع عن كثب وهو يأمل بمعالجة هذا الحادث الخطير بضبط النفس من الجانبين من خلال القنوات الدبلوماسية".

وفي أنقرة أفاد مراسل الجزيرة أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان وجه دعوة إلى رؤساء الأحزاب السياسية التي يتألف منها البرلمان للاجتماع به اليوم لبحث قضية إسقاط الطائرة التركية من قبل القوات السورية.

وأوضح المراسل أن ردود فعل الأوساط السياسية والشعبية تباينت بشأن إسقاط طائرة الفانتوم الحربية من قبل الدفاعات الجوية السورية قبالة شواطئ منطقة صاماندا غي التركية.

فقد اعتبر حزب المعارضة الرئيسي الحدث خطيرا جدا، ولكن لا بد من تسويته سياسيا. في حين اتهمت أطراف أخرى من المعارضة الحكومة بأنها السبب في حدوث ذلك بسبب تدخلها في الشأن السوري.

طلب تفسير

وكان نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أرينج قد قال السبت إن بلاده تنتظر من سوريا أن تقدم لها تفسيرا لإسقاطها الطائرة

التركية شرق البحر المتوسط.

وأوضح في تصريحات للصحفيين أن الموقف التركي سيعلن عنه بعد انتهاء التحقيق في حيثيات إسقاط الطائرة التي كانت في مهمة تدريبية روتينية، والكشف عن المكان الذي تم استهدافها فيه وكيف وبأي غرض تم إسقاطها؟

وقال إن خمس مروحيات وعددا من القوارب تشارك في عمليات الإنقاذ والبحث عن الطيارين الاثنين إضافة إلى مشاركة من قبل القوات السورية، متمنياً أن تفضي عمليات الإنقاذ والتحقيقات عن معرفة كافة ملابسات الحادثة بأسرع وقت.

وكانت تركيا قد أكدت مساء الجمعة أن طائرة سلاح الجو التركي التي فقدت فوق شرق البحر المتوسط منتصف نهار الجمعة قد أسقطتها سوريا. وذكر بيان صادر عن مكتب أردوغان أن الجهود المشتركة مع سوريا لتحديد مكان الحطام والطيارين مستمرة.

وقال مكتب أردوغان إنه فور اتضاح ملابسات الحادث، سيتم اتخاذ الخطوات اللازمة.

وقد اعترفت دمشق بإسقاط الطائرة، وقال ناطق عسكري لوكالة الأنباء السورية الرسمية إن "هدفا جويا مجهول الهوية اخترق مجالنا الجوي فوق مياهنا الإقليمية فتصدت له وسائط دفاعنا الجوي وأصابته إصابة مباشرة فسقط في البحر" غرب محافظة اللاذقية.

وأضاف "تبين لاحقا أن الهدف الجوي كان طائرة عسكرية تركية دخلت مجالنا الجوي وتم التعامل معها وفق القوانين المرعية".

اتصالات

وكان الرئيس التركي عبد الله غل قد كشف في وقت سابق السبت عن اتصالات مع دمشق, على خلفية إسقاط سوريا طائرة تركية, في حادث قد تكون له تداعيات خطيرة في ظل الأوضاع الراهنة, وتأزم العلاقات بين البلدين.

وقال غل إنه لا يمكن تجاهل إسقاط سوريا طائرة حربية تركية, وأضاف في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام التركية قبل ظهر السبت إن هناك احتمالا بأن تكون المقاتلة التركية قد انتهكت المجال الجوي السوري.

وذكر أن تحليق الطائرات على مستوى مرتفع من أجل عبور الحدود لمسافة قصيرة أمر روتيني, مشيرا إلى أن تحقيقا سيجرى بشأن الواقعة ومعرفة ما إن كانت الطائرة أسقطت في المجال الجوي التركي.

كما قال إن الطائرة التركية انتهكت على ما يبدو لفترة قصيرة المجال الجوي السوري بسبب سرعتها الكبيرة. ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن غل قوله "عندما تفكرون في سرعة الطائرات لدى تحليقها فوق البحر، فمن الطبيعي أن تمر وتكرر المرور فوق الحدود فترة قصيرة من الوقت". وأضاف "ذلك لا ينطوي على سوء نية، إنها أمور غير متعمدة تقع بسبب سرعة الطائرات".

المصادر: